الوحدة

يومية محلية تصدر في اللاذقية
عن مؤسسة الوحدة للصحافة
والطباعة والنشر والتوزيع

رقم العدد ٩٥٥٩

الأربعاء ١٦ ربيع الأول ١٤٤٤
الموافق ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢

٨ صفحات

هموم وهواجس طلاب الدراسات العليا ص٣

استقالة الكادر الفني لكرة تشرين ص٦

الاستثمار بالسياحة قد لايكون أولوية ص٧

موسم الزيتون هذا العام ...

أسعاره تخطف البركة من زيته

بثينة منى

الصعوبات التي تعترض سير عمل المزارعين الذين يقومون بجني محصول الزيتون في كافة المناطق والقرى، ودور الوحدات الإرشادية في تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، وما هي الأجور المقررة بالمعاصر وهل تتناسب مع الجهد الذي يبذله المزارع؟! والمهام الملقاة على عاتق اتحاد الفلاحين في تقديم الخدمات التي تعترض سير عملية جني محصول الزيتون، ومباينة أسعاره ضمن أسواق اللاذقية، هذا ما سنعرضه ضمن ملفنا اليوم

التلاعب بسعر الصرف يشعل بورصة الأسعار!!!

تغريد زيود

قفز سعر الصرف الأسود قفزته الخلبية وفقد أعصابه،لتضرب هيستريا الأسعار كافة المواد (الغذائية وغير الغذائية)، والأسواق شاهدة على هذه الهيستريا!!!. سعر كيلو الفاصولياء (حب) وصل إلى ١٢٠٠٠ ليرة، وفي نشرته التموينية مستقر على ٧٥٠٠ ليرة، ربما احتفاءً بالشتاء، ولكن زيت دوار الشمس غير مرتبط بالشتاء، وطقوسه متلازمة مع الفصول الأربعة، ليصل «ليتره» الواحد إلى ١٨٠٠٠ ليرة، وفي النشرة الرسمية ١١٠٠٠ ليرة،ولو قارنا أغلب أسعار المواد مع النشرة التموينية لوجدناها مضاعفة اليوم، وسيطول الحديث عنها. عند التواصل مع رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية باللاذقية الأستاذ رائد عجيب وطرح التساؤلات السابقة، أكد أن أية مادة بدون فاتورة نظامية (بيان كلفة) أو ليست وفق أسعار النشرة التموينية، سيتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بحق التاجر, ولكن نأمل من المواطن مساعدتنا عبر تعميم ثقافة الشكوى لضبط السوق, علماً أن دوريات التجارة الداخلية منتشرة في أغلب أحياء المدينة.

ذكريات ثانوية جول جمّال مع الفنان رشيد شخيص

مهى الشريقي

حكايا كثيرة وجميلة يرويها أرشيد شخيص، وهو من القامات الإنسانية الثقافية، معايشاً للثانوية منذ تأسيسها إذ كان مدرّساً لمادتي اللغة العربية والفنون الجميلة فيها. عن ثانوية جول جمال، هذا الصرح العلمي المتميز على مدى عقود، والذي خرّج أسماء كبيرة لامعة في شتى حقول العلم والمعرفة بدأ أشخيص حديثه الشيّق فقال: قدّمت الثانوية منذ فجر نشأتها لآلئ ثقافة ومعرفة وعلوم وفنون وتربية وطنية وأخلاق فاضلة. لقد وصفها أبناؤها الطلاّب بأروع الأوصاف بعد تخرّجهم بتفوّق منها، وانتشارهم كالنجوم اللامعة في سماء الوطن، ودول العالم وصفوها بأنها مخرّجة العظماء. عروس الموج. خزينة الحكمة والمعرفة. مهد الشوامخ. مصنع الأبطال. منارة العلم. وكلها تسميات تليق بها عند معرفة كيف أصبح طلابها مبرّزين في أهم جامعات وصروح العالم سواء أطباء، مهندسين أو فنانين وسياسيين ثم انتقل أشخيص ليخبرنا عن جانب آخر فذكر: تمّ بناء المدرسة على أنقاض مقبرة قديمة بالقرب منها جامع قديم (الدمياطي)، وإلى الجنوب سوق الدمياطي وعند حفر أساسات البناء، عُثر على تمثال لأسد اللاذقية، كان يُربّى في جبال اللاذقية، وعُرف عالمياً بالأسد السوري، وهو الأقوى، والأجمل والأسرع بين أسود العالم نُقل تمثال هذا الأسد إلى دمشق، وهو يتربّع حتى الآن على مدخل متحف دمشق الوطني ويتابع الشرح: بعد إنجاز بناء الثانوية سنة ١٩٢٤،جرى حفل الافتتاح وحضره محافظ اللاذقية آنذاك ومدير التربية يوسف ادّه والمندوب السامي الفرنسي إرنست شوفلر، والمفتش العام الفرنسي في سورية ولبنان، وراعي الاحتفال. وبعد قص الشريط الحريري، سُئل المهندس الإيطالي(أريكولي) لماذا صمّمت بناء المدرسة بهذه الضخامة وليس في باريس مثيلاً لها؟ فلم يُجب، ولما طال سكوته سئل مرة ثانية، فقال بصوت عالٍ سمعه الجميع: إنه الإلهام. إنه الوحي. إنها مشيئة الله يا سيدي. فما كان من المفتش الأول في سورية ولبنان، وهو المعروف برعونته وغضبه، إلّا الانسحاب من الاحتفال غاضباً. وبعد حفل الافتتاح توجّه موكب الجنرال (ساراي) إلى الحديقة العامة، فالكازينو (على الكورنيش الغربي)، إلى كنيسة اللاتين، فالمشفى الوطني وتمّ افتتاحها جميعاً. من الجدير بالذكر، أن المشفى الوطني في اللاذقية بُني على أنقاض مسرح روماني قديم. واستكمالاً للحديث عن الثانوية يضيف أشخيص: بدأت المدرسة رسالتها التربوية والتعليمية منذ العام ١٩٢٤ باسم المدرسة التجهيزية، وعُيّن لها مديران الأستاذ مصطفى الزين للدروس العربية، والمدير الفرنسي أوجين تيريت للدروس الفرنسية ومن كثرة نجاح أمصطفى الزين في إدارة المدرسة، تم تعيينه مديراً للأمن العام في سورية بعد الجلاء. تعاقب على إدارة المدرسة شخصيات علمية وطنية مثل: محمد حكمت خواج، أحمد عيد الخيّر، وصبري بستنجي، عبد الوهاب عيسى، محمد سعيد حدّاد، جمال حرفوش، إبراهيم يوسف، محمد علي حسن، ومحمد شاكر عضيمة، سيف الدين مز، أحمد عبد الجواد، وعبد الرحمن شخيص. وقد جرى أثناء إدارة محمد شاكر عضيمة عام ١٩٧٤ الاحتفال بالعيد الذهبي للثانوية بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها. ثم في العام ١٩٩٩ احتفل أعضيمة بالعيد الماسي للثانوية بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاماً على تأسيسها. كانت احتفالات كبيرة قام بتنظيمها المدير المبدع محمد شاكر عضيمة احتفالات ومهرجانات منذ العام ١٩٧٤ وحتى العام ١٩٩٩ كما يلي: لم تشهد اللاذقية ولا مدارسها ولا أهلها مثيلاً لاحتفالات العيدين الذهبي والماسي للثانوية، حيث قُدمت مهرجانات شعرية، معارض فنية، وبطولات رياضية، ومعارض أعمال يدوية وعلوم وتاريخ وجغرافيا، وحفلات موسيقية، وقد غطّت إذاعة جول جمّال أخبار الاحتفالات كلّها. وجرت كلّ هذه الاحتفالات برعاية الرئيس المؤسس حافظ الأسد. كما تمّ تأليف كتاب عن الثانوية باسم /اليوبيل الذهبي لثانوية جول جمّال/ ذُكر في الكتاب عن حياة الرئيس المؤسس حافظ الأسد وتفوقه الدراسي، وقيادته لاتحاد الطلبة في سورية كما رُسمَت ٣٥ لوحة زيتية تمثّل حياة الرئيس الخالد، والرسالة التي وجّهها إلى الطلاّب والمدّرسين في الثانوية وفي القطر،

وقد تمّ الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال السيد الرئيس حافظ الأسد في قلب ثانوية جول جمّال. والآن وقد بلغت الثانوية عامها الثامن والتسعين لابد لنا من ذكر أنها اتخذت تسميتها من خلال استشهاد البطل جول جمّال أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦. وقدّمت الثانوية قوافل الشهداء نذكر منهم: أحمد جودت كاظم، أحمد بهيج شومان، منير معروف، محمد شكري حكيم، رفيق اسكاف، عدنان مخلوف، عدنان حسين، سعدالله يوزباشي، محمد آني، يوسف نداف وغيرهم. تلك كانت وقفة مشرقة لذكريات ثانوية جول جمّال، علينا كأبناء اللاذقية معرفتها والاحتفاظ بها في ذاكرة الأجيال المتعاقبة.

تصحّرٌ معرفيّ

نور محمّد حاتم

يقول الجاحظ : « إن المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجميّ والعربيّ، البدويّ والقرويّ، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخيّر اللفظ ». نعاني في عملنا اليوميّ، ونحن المشتغلين في الشؤون الثقافية من ازدياد تصاعديّ في أعداد من يسمّون أنفسهم شعراء، معتقدين أنّ كلّ من صفّ كلمات بجانب بعضها البعض، غدا شاعراً، (فليس كل من صفّ الصواني صار حلواني)، وليس كلّ من مسك القلم ورسم بعض السطور أضحى شاعراً. فللشعر أصوله، وللأدب قواعده. يعرضون علينا نصوصهم الأدبّية، ودواوينهم التي اعتقدوا أنها شعرية، نتفكّر في تفاصيلها، تستوقفنا أخطاءهم الشعرية والنحوية.تدهشنا نرجسيتهم مسوقين نتاجهم الشعريّ في سوق الجمهور الجاهل، ظانين أنفسهم أنهم نالوا الحظوة والمكانة الاجتماعية لجمهور يغلبه الجهل والنفاق مجبرين من حولهم بالاعتراف بهم نسألهم عن أخطائهم إن كنا أخطأنا في حقهم، لتكون الإجابة : إنه شعر حديث، وأنا لست خريج لغة عربية وهل الشعر الحديث وُجد دون قواعد تضبطه؟ أيها الشاعر المتثاقف علّك لم تدرِ، ولن تدري أن الشعر الحديث هو الشعر العربي الذي كُتب في العصر الحديث، ووصفه بالحديث يُقصد به الإطار الزمني الذي تتميز فيه معالم الحياة عن الأزمنة السابقة لسنا بصدد النّقد، وإنما غيرتنا على شعرنا ولغتنا دفعتنا لكتابة هذه السطور.

أليكسي حلبي ..قدوة لأبناء جيله

مهى شريقي

جلس أليكسي حلبي في ساحة مركز الفنون التطبيقية مستفرداً في المكان مع الطبيعة لوحده وأمامه منحوتته التي يعمل عليها بشغف وتركيز، وهو ابن الخمس عشرة سنة فقط. يقول أليكسي: أنا في الصف العاشر، دخلت عالم النحت بالصدفة، منذ أربع سنوات، كنت في الصف السادس آنذاك، عندما أتيت للمركز الثقافي لأسجل في دورة الرسم التي كانت منتهية، فاضطررت للتسجيل في دورة النحت وهناك كانت البداية مع معلّمتي عليا عثمان، بعدها انتقلت لمركز الفنون التطبيقية، وهنا بدأت أتعمق وأنهل الكثير مع أعبد الباسط زابون فنان النحت المشهور جداً في اللاذقية، وعملت تحت إشرافه، وطبقت تعليماته، وأنجزت عشرات الأعمال وشاركت بمعارض المركز. والآن أعمل على منحوتة رأس السيد المسيح لأشارك في معرض مقرر قريباً في صالة كنيسة اللاتين. ويتابع: أحاول خلق توازن بين دراستي كي لا تتأثر بهوايتي، فالنحت ليس هواية مؤقتة، وإنما هواية دائمة ومستمرة معي، ودافعاً قوياً لأتفوّق في دراستي أجمل أوقاتي أقضيها هنا في المركز. وكانت هوايتي هذه سبباً في تفوقي بشهادة الصف التاسع بمجموع ٣٠٢ من أصل ٣١٠. أنا مواظب على دورات النحت في المركز، وسأستمر مهما كانت ظروفي. صار النحت جزءاً مهماً من حياتي أفرّغ فيه كل طاقاتي، وأتخلص من كل الضغوط السلبية التي تواجه كل الشباب.

مركز ورد جوري يقيم معرضاً في سوق المهن اليدوية في بانياس

رنا ياسين غانم

أقامت الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية معرض الأشغال اليدوية والمنتجات الغذائية، بمشاركة النواة المجتمعية في مركز ورد جوري وسيدات من المجتمع المحلي والوافد والعائد، وذلك بإشراف مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ومجلس مدينة بانياس في سوق المهن اليدوية في بانياس. وبينت منسقة مركز ورد جوري بانا هارون أنه في كل مركز من مراكز الجمعية يوجد نواة تتألف من أشخاص لهم دور فعال في بيئتهم ومحيطهم، سواء كانوا من الوافدين أو العائدين أو ممن لديهم إعاقة ومن جميع الأعمار، وأضافت أن فكرة المبادرة الأساسية هي تمكين سيدات المجتمع المحلي والوافد والعائد، وحالياً يوجد ١٣ سيدة مشاركة في هذه المبادرة. وفي لقائنا مع بعض المشاركات: خديجة قدور من قرية البيضا ٤٧ سنة مشاركة ببعض المنتجات الغذائية بالإضافة للاكسسوار قالت: هذا المعرض يفتح لنا المجال لتسويق منتجاتنا وتعريف الناس بنا، كما أنه يساعدنا على تطوير منتجاتنا من خلال التعرف على أشخاص جدد يعملون بالمجال ذاته أو بمجالات أخرى. ضياء عيروط ٣٧ سنة مشاركة بالإكسسوار وشك الخرز بالإضافة إلى الصوف، قالت: إن هذا المعرض هو عبارة عن دعم نفسي واجتماعي ولوجستي، كما أنه مدّنا بطاقة إيجابية لنعمل بجهد أكبر ليرى الناس عملنا. وقالت إيمان محمد من النواة المجتمعية إن الهدف من المبادرة هو التعريف بمنتجات وأعمال السيدات، وفتح مجال التسويق لهن، أما مشاركتي فكانت بالكروشيه، حيث كانت البداية بأعمال للمنزل، ثم تطورت ودخلت مجال التسويق. خديجة شحادة صطوف من الغاب من المجتمع الوافد ٦٧ سنة المشاركة بصناعات من القش من نبات البردة حيث تصنع منها الأطباق والسلل قالت: هذه صناعات قديمة تراثية ويجب أن نحافظ عليها. سهير عثمان شاركت بأشغال يدوية من الخيش، مع بعض الأعمال التي أدخلت عليها حب البن أو بعض الزهور أو الحجارة، وبينت سهير أن هذا المعرض هو فرصة للتعريف بأعمالها ودخولها مجال التسويق. أخيراً نور أسعد ولأنها ترفض المواد الكيميائية ولا تفضلها، شاركت بمواد تجميل من المواد الطبيعية، مستعينة بزبدة الشيا والقهوة ونبات الألوفيرا والزيتون وغيرها، ونوهت أن هذه المشاركة هي الأولى مما يجعلها مشاركة هامة في بداية طريقها.

خدمات متنوعة ضمن خطة «فرع جمعية بناء المجتمع الإنمائية» في محافظة اللاذقية

نور محمّد حاتم

في إطار التوجه العام لدعم المنظمات والهيئات والجمعيات ذات الطابع الإنساني والمجتمعي، برزت جمعيات عدة أثبتت حضورها الفاعل وتأثيرها المجتمعي الكبير، منها جمعية بناء المجتمع الإنمائية، التي ركزت في أعمالها ونشاطاتها ومبادراتها على مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، وهي منظمة أهلية غير ربحية، تُعنى بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وتعزيز سبل العيش بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في سورية، وبالتنسيق مع الجهات الحكومية بعد سلسلة النجاحات التي حققتها في أرياف محافظة حماة ، بدأت خدماتها بالوصول تباعاً إلى محافظة اللاذقية من خلال القرار الوزاري رقم ١٩٤٢ القاضي بإحداث فرع للجمعية في محافظة اللاذقية التقينا المهندسة ماريا مرتكوش مديرة الفرع لتحدثنا عن الجمعية في محافظة اللاذقية، بدأت قائلة: الهيكل التنظيمي للفرع يضم العديد من الأقسام التي ترتبط إدارياً بأقسام الإدارة المركزية للجمعية وهي: القسم الصحي والقسم المالي وقسم الخدمات وقسم الدعم النفسي الاجتماعي وقسم الموارد البشرية والقسم اللوجستي، وقسم تنمية المهارات المجتمعية حيث تقوم إدارة الفرع بالإشراف على سير الخدمات التي تقدمها الجمعية في محافظة اللاذقية ضمن المدارس وفق مذكرة التفاهم المبرمة مع وزارة التربية، والتي تتضمن تقديم الاستشارات النفسية الفردية والجماعية بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية مروراً بتنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية ذات الأهداف المتوافقة مع رؤية وزارة التربية في تعزيز الصحة النفسية للطلاب في هذه المرحلة العمرية مع الإضاءة على المستجدات الوبائية التي انتشرت وتنتشر وكان آخرها وباء الكوليرا.

وفي سياق متصل، تحدثت مرتكوش عن اجتماعات متتابعة تجريها الإدارة المركزية للجمعية مع العديد من الوزارات للوصول إلى مذكرات تفاهم وتعاون مشتركة في قطاعات متعددة بالإضافة إلى متابعة تنسيق الفرع مع وكالات الأمم المتحدة لإطلاق مشاريع تعاون دولي خلال الفترات القادمة، والتشارك معها في تنفيذ ورشات عمل تستهدف مواضيع مجتمعية متنوعة، والعمل الحثيث على تطبيق سياسات الجمعية الناظمة في مجال منع الاحتيال، ومنع الانتهاك والاستغلال الجنسي في بيئة العمل والبيئة الشخصية، ومحاولة نشرها على نطاق أوسع بالتعاون مع الجهات الحكومية وغير الحكومية كما ركزت المهندسة ماريا مرتكوش على قسم تنمية المهارات المجتمعية المحدث مؤخراً في الجمعية، والذي يُعنى بتنمية مهارات الطلاب في المرحلة الجامعية من جهة التأهيل والتدريب وربط الخبرات النظرية بالتنفيذ العملي من خلال أنشطة الفرع المختلفة، والبدء بدورات مكثفة في مجال تعزيز الصحة النفسية وتطبيق إدارة الحالة وإدارة المبادرات المجتمعية والشبابية وأسس تنفيذ الأنشطة بنوعيها الفردي والجماعي بالإضافة إلى الحملات والفعاليات كما أشادت مرتكوش بالدعم الكبير الذي تقدمه الإدارة المركزية للجمعية لفرع محافظة اللاذقية والعمل الحثيث على انتشار خدماته على نطاق واسع.

التحضير لإطلاق حملة اللقاح الوطنية ضد مرض شلل الأطفال والحصبة

ميسون غانم

في إطار التحضير لإطلاق حملة اللقاح الوطنية ضد مرض شلل الأطفال والحصبة، عقد اجتماع لمسؤولي التواصل في كافة المناطق والمراكز الصحية لمناقشة التحضيرات الإعلامية لإطلاق الحملة التي تستهدف الأطفال دون الخامسة من العمر.

حيث تم التأكيد على أهمية ودور مسؤولي التواصل في إيصال الرسائل الخاصة بالحملة إلى جميع المواطنين، وإعلام جميع الأهالي في المحافظة بموعد انطلاق الحملة وأهمية اللقاح وتكرار الحملات، والتأكيد على ضرورة مراجعة الأهالي للمركز الصحي أو فرق اللقاح الجوالة لأخذ جرعة اضافية من لقاح الشلل الفموي ثنائي التكافؤ ولقاح الحصبة والحصبة الألمانية، إضافة للقاحات المستحقة مصطحبين معهم أطفالهم دون الخامسة من العمر بغض النظر عن لقاحاتهم السابقة الروتينية أو لقاح الحملات، مع بطاقة اللقاح إن وجدت وفي حال عدم توفرها سيتم تزويدهم ببطاقة جديدة مع التأكيد على اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية في ظل جائحة كوفيد – ١٩.

الجدير ذكره أن اللقاح آمن ومجاني، ومعتمد من منظمة الصحة العالمية، وهو متوفر في المراكز الصحية والفرق الجوالة، ولا تمنع الأمراض الشائعة مثل الرشح أو الإسهال أو ارتفاع الحرارة البسيط أو إعطاء الأدوية (مثل الأدوية المضادة للالتهاب) من التلقيح.

هموم وهواجس طلاب الدراسات العليا في المشافي الجامعية ..

بتول حبيب

هل يلبي مستشفى تشرين الجامعي طموح طلاب الدراسات العليا؟ وهل يمكن لبنيته التحتية و تجهيزاته أن تصنع طبيباً مستقبلياً بخبرة عالية؟ أم أنه قد تحول لقطاع خدمي بإمكانيات محدودة بدلاً من كونه تعليمياً بتقنيات عالية.

طموحات وآمال تحولت إلى (تمشاية حال) لطلاب الدراسات العليا فإلى متى ؟ في خضم هذا الموضوع التقينا رئيس مكتب التعليم العالي وقضايا الطلبة في فرع اتحاد الطلبة – جامعة تشرين السيد يزن إبراهيم حيث قال: يعاني الطلاب من مشكلات عدة متعلقة بالظرف العام، والتي تنعكس سلباً على واقع الطبيب المقيم من نقص في بعض أنواع الأدوية بشكل متبدل وقلة بعض الاستقصاءات الخدمية.

هذا ما يؤخر عملية التشخيص والعلاج، ويخلق جواً من التوتر في العلاقة بين الأطباء ومرافقي المرضى بشكل عام، بالإضافة إلى ذلك، هناك مشكله قلة الدعم المالي المخصص للأطباء. فالدخل لا يتجاوز ٩٦ ألف ليرة سورية، وهذا لا يتناسب مع المناوبات المستمرة والطويلة وتكاليف الحياة المجهدة.

كما أن طالب الدراسات معفى من الوجبة الداعمة وهو بحاجة لها كأي موظف في المستشفى، فهو يتعرض للتشعيع ويعمل بالمواد الكيماوية (علماً أن الإدارة أرسلت طلب للوزارات المعنية ولكنه قوبل بالرفض).

في سياق متصل أكد إبراهيم أن طلاب الدراسات يشتكون كذلك من مشكلة الدعم الإضافي فيما يتعلق بالبحث العلمي فالطالب بحاجة إلى دعم مالي من الجامعة لاستكمال أبحاثه العلمية التي تخدم المجتمع والجامعة، علماً أن البحث في هذه الأيام مكلف جداً، كما من المفترض أن يصرف مكافآة للنشر العلمي خاصةً الخارجي منها، أو بحسب درجة النشر بأقل ما يمكن.

وهنالك مشكلات صغيرة إلى متوسطة في بعض الأمور الخدمية المقدمة للأطباء المقيمين، من قلة موارد الكهرباء والمياه والغاز والخبز المخصصة لسكن الأطباء، هؤلاء الأطباء القادمين في محافظات بعيدة والذين هم بحاجة لسكن يليق بوضعهم ومهامهم.

حيث كانت مطالبهم لو أن يتم تخصيص مخصصات إضافية من المحافظة لهذا السكن. كما التقينا طالب الدراسات العليا في قسم الأورام يزن معمار الذي أفادنا قائلاً:

يعاني طلاب الدراسات العليا في مركز الأورام من مشاكل عدة تطال المرضى أيضاً، فإذا احتاج المريض لصورة بسيطة أو إيكو البطن يضطر الطبيب برفقة المريض للسير في النفق الواصل مابين مركز الأورام ومشفى تشرين، وهذه المسافة بعيدة جداً ومجهدة للمريض، كما أن هذا المكان تحت الأرض أي أن الهواتف فية خارج الخدمة، ففي حال أصاب المريض أي خطر لا يمكن التواصل مع أحد لنجدته، هذا وقد يكون المريض على دواعم أو جرة أوكسجين، مع العلم أن المستشفى مزود بأجهزة صدر نقالة تقوم بتصوير المريض في أي قسم على سريره دون أن يتحرك، وأضاف معمار أنه ليس لديهم أي معلومات عن سبب عدم تزويد قسم الأورام بهذا الجهاز علماً أنه بأمس الحاجة له، وبين معمار أن هناك مشكلات أخرى كالوجبة الداعمة، فأطباء الأورام يتعرضون للأشعة، ولا ندري لماذا هم محرومون من هذه الوجبة والتي هي ضرورية لأجسادهم، فجميع الموظفين والعمال والفنيين يحصلون عليها عدا الطلاب لماذا؟!

أضف إلى ذلك فإن الوجبات التي تقدم في المستشفى تُعطى في المطعم المركزي الموجود بمبنى المشفى، لذلك نواجه معاناة في التناوب والذهاب بسرعة لتناولها لنعود ويذهب أصدقاؤنا حتى لا يبقى المركز دون أطباء.

سابقاً كنا نتناولها في مطعم المركز وكان الأمر جيداً، ولكنهم قاموا بإغلاقه في سياق متصل يشكل الإسعاف مشكلة بحد ذاته، فالمريض ينقل في سيارة الإسعاف إلى مبنى المستشفى، وما أن تُعرف حالته ينقل إلى المركز دون أن يجرى له الاستقصاءات اللازمة، أما موضوع الأدوية فهي متوفرة في المركز ولا نعاني أي نقص.

ملف الأسبوع

أجور النقل أرهقت مزارعي الزيتون..
والمعاصر تعاني من سوء تصريف مياه الجفت في بانياس

رنا ياسين غانم

معاناة تتوالى مع بداية كل موسم قطاف الزيتون، ففي هذا العام تربعت مشكلة أجور النقل على رأس المشاكل التي أحيطت بالمزارعين، حيث كان الهم الأساسي لهم كيفية نقل الموسم من الأرض إلى المنزل ومنه إلى المعصرة، وفي لقائنا مع بعض المزارعين وأصحاب المعاصر يقول العم أبوعلي: للأسف هذا العام ثمار الزيتون كانت صغيرة بسبب العطش مما أثر على الموسم بشكل سلبي، وبالتالي أثر على أجور العمال، حيث تراوحت أجورهم من ٣٠ - ٣٥ ألف ل.س حسب محصول الأرض وصعوبة العمل بها، فأنا لدي أرض والمحصول فيها قليل فتم الاتفاق بيني وبين العمال على الثلث أما الأرض الأخرى ولأن محصولها جيد تم الاتفاق على الربع، وبالتأكيد هذا يعود إلى صاحب الأرض وكل يحدد ما يناسبه، كما يقول غياث: أرهقتنا أجور النقل فأنت بحاجة لنقل الزيتون من الأرض إلى المنزل للقيام بعملية الغربلة بالإضافة لاختيار زيتون الرص ومن ثم عليك نقل الزيتون إلى المعصرة ومنها إلى المنزل مرة أخرى، لهذا باتت أجور النقل حملاً ثقيلاً على كل شخص، بالإضافة إلى أجور العمال، حيث وصلت يومية العامل إلى ٣٥ ألف ليرة في بعض المناطق.

كذلك يقول سمير : هذا العام لم يكن المحصول جيداً قياساً بالعام الماضي وهذا متعارف عليه حيث السنة التي تلي سنة المحصول الجيد يكون محصولها قليل، وهذا فرض علينا الاعتماد على أنفسنا في القطاف

لأن الكمية قليلة وللأسف لم أجد عمال يقبلون بالمال بدلاً من حصة الزيتون، لكن المشكلة الكبيرة التي نعاني منها الآن هي أجور النقل حيث وصلت تسعيرة النقل لأقصر مسافة ممكنة إلى ٢٠ ألف ل.س، وتزداد بازدياد المسافة

أما أصحاب المعاصر فكان رأيهم:

حسان شيحا من قرية بستان الحمام، قال: أن الأسعار التي تم تحديدها للمعاصر هي ٧ ٪ من كامل الإنتاج أو ١٢٥٠٠ على كل بيدون زيت ، علماً أن هذه الأسعار تعد منخفضة قياساً بالتكلفة، حيث يجب أن تكون التسعيرة ١٨. - ٢٠ ألف ل.س على البيدون، فهناك أجور عمال وتكاليف مازوت وإصلاح وغيرها، أما فيما يخص الصعوبات التي تواجههم فقال: تجاوزنا موضوع المازوت بعد أن تم تخصيص ٣٨٠٠٠ ليتر للمعاصر، حيث قدرت حاجة المولدة من المازوت في الساعة ب ٧ ليترات بينما هي بحاجة ١٢ ليتراً، ولكن مع هذا تعد هذه الخطوة إيجابية، أما مشكلتنا الأساسية فهي بماء الجفت حيث يجب توزيعه على الأراضي الموجودة في القرية وهذه تكلفة كبيرة إذ تبلغ كلفة نقلها بالصهريج ٥٠ ألف ل.س ويومياً لدينا من ٤ - ٥ صهاريج، لذلك نتمنى إيجاد حل لهذه المشكلة خاصة وأننا ثلاث معاصر في قرية بستان الحمام ويمكن أن يتم حفر حفرة توضع فيها ماء الجفت للاستفادة منها لاحقاً بالتدفئة، حيث أنها تشكل مع مرور الوقت سماكة يمكن الاستفادة منها في التدفئة وهذا الكلام من خلال تجربتي الشخصية

وقال السيد نزار دلا نشعر بالوضع الصعب الذي يمر على الجميع خاصة وأن أجور النقل مرتفعة جداً فبعد تحديد تسعيرة المعاصر ب٧٪ من الناتج نجد أن الربح بسيط بسبب تكاليف الإنتاج، ونوه أن توفير المازوت للمعاصر بسعر ٢٥٠٠ ل.س لليتر خطوة ممتازة ستسهل على المعاصر العمل فسيتم توزيعها على أربع دفعات في الشهر الواحد.

اتحاد الفلاحين:
من غير المتوقع انخفاض أسعار زيت الزيتون بسبب ارتفاع تكاليف مستلزماته

هنادي عيسى

الزيتون شجرة يعود أصلها لآلاف السنين وورد ذكرها في القرآن الكريم لما تتمتع به من مزايا، سواء بالحصول على زيتها أو ثمارها أو أخشابها أو حتى مخلفاتها للتدفئة، حيث أنها وصفت بالشجرة المباركة وتعد سورية من أوائل الدول العربية التي احتلت فيها زراعة الزيتون عبر التاريخ مكانة كبيرة نظراً لما تتمتع به طبيعتها الجغرافية من أرض خصبة لمثل هكذا زراعة ومناخ مناسب

واليوم مع بداية موسم قطاف الزيتون الذي يعد من المواسم الوافرة مقارنة بسنوات خلت، حيث تشير الإحصائيات المحلية لتقديرات كبيرة من إنتاج الزيت والزيتون بكميات وفيرة، الأمر الذي يحتم معه الاستعداد الكامل من قبل الجهات المعنية لتقديم التسهيلات اللازمة لمزارعي الزيتون للوصول إلى النتائج المرجوة التي تنعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني وعلى دخل المزارعين .

وعن دور اتحاد الفلاحين فيما يتعلق بموسم قطاف الزيتون توجهت « الوحدة » بالسؤال لرئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية أديب محفوض حيث أفاد : أن دور الاتحاد ينحصر في تنظيم الدور على المعاصر وتوعية الفلاحين بكيفية قطاف الزيتون والحفاظ على نظافته وتوقيت قطافه وفتح معاصر الزيتون بالأوقات المحددة، وقد لوحظ هذا العام التزام الفلاحين بتلك التوجيهات أكثر من أي عام مضى، مضيفاً أنه صدر قرار من المحافظ بتشكيل لجان مكونة من رئيس الجمعية الفلاحية والمختار وأمين الفرقة الحزبية وذلك لتنظيم الدور على المعاصر منعاً لمشاهد الازدحام وتكديس الزيتون أمامها.

وعن الوفرة بالزيتون هذا العام وإمكانية انعكاس ذلك على سعر الزيت الذي سجل في السنوات السابقة أسعاراً خيالية قال محفوض: موسم الزيتون هذا العام جيد جداً ومبشر بالخير ولكن من غير المتوقع أن تنخفض أسعار زيت الزيتون وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي دفعها الفلاح ومنها تكاليف حراثة الأرض حيث بلغ أجار حراثة السكة الواحدة للدونم من ٣٥ - ٤٠ ألف ل.س، بالإضافة إلى أجار تقليم أشجار الزيتون إذ بلغت أجرة العامل باليوم الواحد ٣٥٠٠٠ ل.س، وأيضاً أجور القطاف التي تتراوح بين ٢٥ - ٣٥ ألف ل.س للعامل الواحد، كذلك أجور المعصرة وأجور النقل الباهظة، هذا عداك عن الغلاء الفاحش للسماد والأدوية.

شجرة الزيتون... (مباركة على مر العصور)

معينة أحمد جرعة

نحن الآن نعيش طقوس جمع موسم الزيتون نتشارك مع المزارعين أفراحهم ومعاناتهم، صحيفة الوحدة التقت السيد إبراهيم ديب أحد مزارعي الزيتون ويمتلك خبرة جيدة قال لنا: شجرة الزيتون ذكرت في الكتب المقدسة استخدم زيتها الأنبياء ولهذا اليوم هي مباركة، نعم شجرة الزيتون رفيقة الأرض ورفيقة ساكن الأرض، دائمة الخضرة وفوائدها عظيمة في جميع أجزائها، هذا حال الزيتون في سورية أوراقها علاج لأمراض عدة وأهمها السكر وثمارها تلون المائدة بأطباق عديده شهية المذاق، عدا فوائدها وسهولة التصنيع والتخزين، والزيت فهو حكاية تبدأ من الدواء بخواصه العلاجية إلى حفظ بعض المؤن ودخوله في معظم وجباتنا اليومية والسيئ منه لصناعة المنظفات والصابون، ونواتج الثمار وقود لا غنى عنه ونواتج التقليم للتدفئة ومن أخشابها تصنع أفخر أنواع الأثاث المنزلي، هي شجرة كلها خير وبركة، ازداد الاهتمام بها لما لها من مزايا، وهنا أود الإشارة لبعض مايساهم بزيادة وتحسين إنتاجها مثلاً زراعة التين بين حقول الزيتون كونه يجمع الحشرات الضارة ويبعدها عن الزيتون، دعم المزارع بوسائل إنتاجها، زيادة المساحة المزروعة بتأجير أراضي الأحراش للمزارع بضوابط مدروسة ووضع خطط للتسويق وإيصال منتج الزيتون السوري إلى الأسواق العالمية باعتبار الزيتون السوري مرغوب في دول الجوار لعدم وجود تلوث في أرضنا.وأضاف ديب يختلف طعم الزيت والزيتون حسب الطبيعة والتربة الصخرية وألوان وأنواع التربة.

اخيراً لابد من ذكر الدور الإيجابي لوزارة الزراعة والإعلام والصناعة وغيرهما ممن أولوا اهتماماً بهذه المزروعات والدعم بزرع وتعويض ما تم حرقه.

موسم الزيتون.. وحكايات من أسواق اللاذقية

هلال لالا

في معظم الدول المنتجة للزيتون يتحول موسم قطاف محصول الزيتون إلى ظاهرة احتفالية تشبع الأهالي فرحاً و زيتوناً وزيتاً، في اللاذقية التي تتصدر أرقام الإنتاج هذا العام على إنتاج باقي المحافظات المنتجة للزيتون ثمة طقوس مرتبطة بهذا الموسم وربما ذكريات لا تمحوها السنين، ولكن تبقى هناك هواجس تقلق المزارع والمنتج والمستهلك وهي مسألة الأسعار والثالوث السابق (مزارع ،منتج، مستهلك) فمن المستحيل أن يتفقوا على المسألة السعرية ولكل وجهة نظره المدعومة بالأرقام التي لا تكذب.

خلال جولة على أسواق اللاذقية لفتنا أن أسعار الزيتون مرتفعة رغم الإنتاج الوفير وهذا مؤشر على أن أسعار الزيت لن تكون إلا كما لو كان الإنتاج شحيحاً ويرى المزارع والمنتج أن هذه الأسعار أقل ما يمكن لقاء ارتفاع تكاليف الإنتاج، وأن المحصول ليس دائماً وإنما موسمياً لمرة واحدة في العام ولو انخفض السعر أكثر لخرج العديد من مزارعي الزيتون من هذه الحلبة

بدوره المستهلك يرى أن أسعار الزيتون التي تتفاوت ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ ل.س للكيلو، وهذا ليس رقماً بسيطاً لا سيما لذوي الدخل المحدود، تقول السيدة زينب محمد تحتاج عائلتي إلى حوالي أربعين كيلو زيتون ولو اشترته بالسعر الأدنى ثلاثة آلاف ل.س يلزمني راتبي بالكامل .

أبو سعيد يقول: ليتني أملك بضعة شجرات فقط تكفيني مؤونة الزيت والزيتون لأن من يضطر للشراء من السوق لن تسعفه إمكانياته المادية ولن يشبع من هاتين المادتين، لا سيما في ظل شح وارتفاع لأسعار المواد الغذائية الأخرى مثل البيض والأجبان والألبان وغيرها، أبو أكرم حمد الله أنه يعمل في هذا الموسم مع عائلته على قطاف الزيتون وبالمقابل يحصل على مؤنته من الزيت والزيتون، ويؤكد أنه لولا هذه الطريقة لما

ملف الأسبوع

التقنين الكهربائي الجائر أوقع معاصر الزيتون بخسائر كبيرة في الحفة

داليا حسن

مع بداية موسم جني محصول الزيتون للعام الحالي الذي يتميز بإنتاج وافر ومتميز مقارنة بالأعوام الماضية، حيث يستعد كل من أصحاب المعاصر والمزارعين في منطقة الحفة لمجاراته خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج وأجور النقل والأيدي العاملة، وفي الاستعداد لجني محصول الزيتون وعصره رصدنا آراء كل من أصحاب المعاصر والمزارعين بخصوص تحديد بدل أجور عصر الزيتون العينية والنقدية التي تم تحديدها للموسم الحالي، حيث وصفها أصحاب المعاصر والمزارعين بأنها غير منصفة في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج واليد العاملة والمحروقات وغيرها. فقد أكد السيد محمد خيربك صاحب معصرة في ريف الحفة بأن التسعيرة الحالية مجحفة بحق المعاصر خاصة في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والتقنين الكهربائي الذي أوقع أصحاب المعاصر بخسائر كبيرة، وأضاف بأن الكميات التي تم تخصيصها للمعصرة من مادة المازوت تعادل ٢٨٪ من احتياجاتها الفعلية للموسم الحالي، خاصة أن المعصرة تحتاج إلى ٣٢ ألف ليتر من مادة المازوت، فقد تم تزويدنا بـ١٠ آلاف ليتر فقط، وبهذا نحن مضطرون لشراء ٢٢ألف ليتر بالسعر الحر الذي يزيد سعره عن ٥٨٠٠ لس لليتر الواحد. مضيفاً بأن التقنين الكهربائي الذي يصل إلى ٢٠ساعة يحملنا أعباء وتكاليفاً إضافية، وهناك إجحاف بحق المعاصر بنسبة ٢٥٪، مطالباً بأن تكون الأجور بمعدل ٨٪، والعرجوم الناتج لصاحب المعصرة كأقل تقدير ليتم تعويض التكاليف المفروضة على عمل المعصرة، ونوه إلى أن أجور عصر الطن الواحد من الزيتون نقداً ٢٠٠ ألف لس، وهو يحتاج إلى عجنتين بالإضافة إلى تخميره لمدة ساعة بالعجانة لاستخلاص أكبر كمية ممكنة من الزيت، وتحتاج هذه العملية إلى ٢٤ ليتراً من المازوت، بالإضافة إلى أجور الأيدي العاملة فيقع صاحب المعصرة بخسائر باعتبار أن النسبة المأجورة من الزيت المستخلص فنعوض قليلاً من خسارتنا.

أيضا المزارع عدنان طيبة بين أن أي تسعيرة يتم تحديدها ستكون غير منصفة للفلاح في ظل مايتكبده من تكاليف وأعباء مادية نتيجة ارتفاع تكاليف مستلزمات العملية الزراعية وعدم توفرها خاصة الأسمدة وتضاعف أسعارها في السوق السوداء، وصعوبة تأمين الأيدي العاملة نتيجة أزمة المواصلات وغلاء أجور النقل وغيرها، لافتاً إلى أن المزارع اليوم مضطر لدفع أكثر من نصف الإنتاج لتغطية تكاليف جني محصوله، وأضاف بأن أجرة العامل اليوم تتراوح بين ٢٥ - ٣٠ألف كأجور نقدية أما الأجور العينية فتتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ نسبة إلى الإنتاج، إضافة إلى أجور النقل التي تتراوح بين ٢٠ - ٢٥ ألف لس ، وأيضاً أجور عصر الزيتون والعبوات البلاستيكية وغيرها من الأمور التي تنعكس سلباً على المردود الاقتصادي للمزارع، وعلى هامش ربحه الذي يعوضه تكاليف أتعابه وجهده طوال العام.

كما بيّن المزارع محمد إبراهيم أن أجور عصر الزيتون مجحفة بحق المزارع خاصة هذا العام فمحصول الزيتون جيد، مضيفاً بأن جهده وعمله طوال العام يذهب لمصاريف العمال ومستلزمات الإنتاج، فقد بات العمال وأصحاب المعاصر شركاء بمحصول المزارع خاصة أن مردود الأرض في الوقت الحالي لاتغطي جزءاً من تكاليف الإنتاج والجهد والتعب الذي يتحمله المزارع على مدار العام ،ورغم مايتكبده من أعباء مادية وخسائر لكنه مضطر للاستمرار كونه يشكل مصدر رزقه.

وحول دور الوحدات الإرشادية في دعم مزارعي الزيتون وماتقدمة من إرشادات وتعليمات خلال جولاتها الميدانية التي تنفذها على مدار العام، فقد أوضح المهندس أحمد نزيهة رئيس وحدة إرشادية الحفة بأن دورنا كإرشادية تقديم المعلومات العلمية للمزارع حول أي نوع من الأنشطة الزراعية سواء نباتي أو حيواني على مدار العام، فبالنسبة للزيتون عملياً يبدأ عملنا من نهاية موسم القطاف، بداية بتقديم التوجيهات التي تتمحور حول التقليم الصحيح للأشجار وعدم إهمالها والتخلص الصحيح من نواتج التقليم، وتسميد الأرض بالأسمدة العضوية والفوسفاتية والبوتاسية خلال الخريف مع نهاية الشتاء وبدء نشاط الأشجار، ننصح المزارعين بإضافة الأسمدة الآزوتية قبل نهاية موسم الأمطار كون زراعة الزيتون في منطقة الحفة بعلية ومع اقتراب موعد الإزهار المتابعة تطبق على الأشجار بشكل عام، لحماية الموسم من الإصابات الحشرية والمرضية، ونبدأ بمراقبة الإصابة بحشرة عتة الزيتون و بسيلا الزيتون وذبابة ثمار الزيتون من خلال تعليق المصائد الاستطلاعية وتوجيه المزارعين لتعليق المصائد الجاذبة للحشرات (مصائد غذائية ولونية وفرمونية) مع الابتعاد عن الرش بالمبيدات الكيميائية ومراقبة انتشار مرض عين الطاووس الفطري، وضرورة الرش بالمركبات النحاسية للوقاية من الإصابة، وبخصوص ذلك تقوم دائرة الوقاية بتقديم جرارات مع خزان الرش ليتسنى للمزارع الاستفادة منها في رش أشجاره مجاناً، وهنا كإرشادية نقوم بتكثيف الندوات والبيانات العملية عن المكافحة المتكاملة للآفات، وخاصة ذبابة ثمار الزيتون مع توزيع المواد الجاذبة للذبابة مجاناً من الوحدات الإرشادية، وأضاف من مهامنا متابعة المصائد بحقول مختارة تمثل المنطقة جغرافيا ومناخياً وتسجيل تطور الإصابة بالحشرة أو تشريح الثمار لاحقاً لمعرفة الأطوار المنتشرة للحشرة ولفت م نزيهة إلى أنه خلال الموسم الحالي كان هناك إصابة بمرض درع الزيتون الفطري الذي يتسبب بتساقط كبير للثمار، حيث أنجزنا ندوات حول الوقاية منه وأهميته الاقتصادية، ومع اقتراب موسم القطاف تصبح الندوات والنصائح المقدمة حول عمليات القطاف (الابتعاد عن استخدام العصا في عملية جني المحصول، وأيضاً حفظ الثمار المقطوفة بعبوات بلاستيكية وعدم تكديسها بأكياس لأكثر من يومين لاستخلاص زيت ذات مواصفات وجودة عالية، بالإضافة إلى توجيه المزارعين بضرورة وضع الزيت الناتج بعبوات معدنية والابتعاد عن العبوات البلاستيكية

الأحوال الجوية السائدة

أثرت سلباً على نوعية الزيتون وكمية الزيت في بعض مناطق جبلة

غانه عجيب

موسم قطاف الزيتون حل ضيفاً محبوباً عند الجميع لما يحمل من خيرات متعددة من زيت الزيتون وثماره التي تخزن للطعام بطرق متعددة المذاق، لكن ما يعكر فرحة المزارعين هذا الموسم الأحوال الجوية التي سادت هذا العام وأثرت على نوعية الزيتون وكمية الزيت الذي يستخرج.

الوحدة التقت بعض المزارعين الذين قاموا بجني محصول الزيتون في ريف جبلة فتحدثوا عن معاناتهم هذا الموسم.

المزارع أيهم محمد من قرية كفردبيل، قال: لقد استبشرنا خيراً بوفرة الثمار، ولكن مع الأسف الأحوال الجوية التي سادت أثرت على نوعية الثمار وكمية الزيت، وبحكم نفاد زيت الزيتون من منزلنا اضطررت إلى القطاف في الخامس والعشرين من أيلول، لكن دفعت ثمن ذلك فقد كانت كمية الزيت قليلة جداً قياساً بالسنوات الماضية، بسبب العطش لتأخر هطول الأمطار، على الرغم من ذلك قمت بسقاية أشجار الزيتون خلال هذا الموسم مرتين عن طريق صهاريج كلفة الصهريج الواحد تتجاوز (٣٠) ألف لس وكل مرة تحتاج الأرض إلى (١٠) صهاريج

نحن المزارعين نتعب وغيرنا يأكل ثمرة تعبنا.

المزارع محمود ميا من قرية القلايع، قال: الحمدلله الموسم هذا العام وفير بثماره وتفاءلنا خيراً، لكن ما نغص علينا فرحتنا بهذا الموسم الذي ننتظره كل عام هو تأثير الأحوال الجوية عليه الذي كان واضحاً، فالثمار معظمها في حالة ذبول بسبب العطش لتأخر هطول الأمطار وهذا ما يتعبنا جداً أثناء عمليات القطاف، فهناك أراض قريبة من مجاري الأنهار والسدود لم تتأثر بالجفاف الذي حصل طبعاً تختلف الثمار عندهم عن باقي الأراضي

انا لا أستطيع جني المحصول بمفردي لكبر عمري لكن تفاجأت بارتفاع أجور اليد العاملة بشكل كبير، فأجرة العامل الواحد لقطف الزيتون في اليوم (النبار) تتراوح بين (٣٥ /٤٠) ألف لس طبعاً مع وجبة طعام، أما المرآة العاملة فأجرتها أقل بحكم عملها (لقاط) الزيتون عن الأرض (٣٠) ألف لس مع وجبة طعام ، وهناك أجور أخرى للسيارة التي تنقل المحصول إلى المنزل لاتقل كل مرةعن (١٠) آلاف لس، وبعدها تنقله إلى المعصرة وهنا أجرة أخرى أيضاً فالطلب لايقل عن (١٥)ألف لس، هذا بالإضافة إلى سعر العبوات البلاستيكية الخاصة لوضع الزيت فيها فهي الأخرى أسعارها ارتفعت ليصل سعر العبوة الواحدة إلى (١٠) آلاف لس .

المزارع منير علي من قرية كفردبيل، قال: لقد قمت بجني الموسم بالاعتماد على اليد العاملة التي وجدتها بصعوبة على الرغم من ارتفاع أجرة العامل التي كلفتني في اليوم من الساعة السابعة صباحاً حتى الرابعة عصراً (٣٥) ألف لس ولمدة أسبوع، وكان يعمل معنا خمسة عمال، فأنا مضطر إلى ذلك فوضعي الصحي لايساعدني على العمل، انتهينا من قطف الثمار وقمنا بسلقها لاستخراج زيت الخريج فأنا اعتمد عليه بشكل كامل في طعامنا، لقد تربينا وربينا أولادنا عليه طعمه مميز ورائحته ذكية، لكن ما يحزن هو كمية الزيت المستخرجة من الزيتون قياساً بالسنوات الماضية فهي قليلة جداً بسبب العطش.

أيضا التقينا المهندسة رشا عيسى رئيسة الوحدة الإرشادية في بلدة سيانو لمعرفة ماذا قدموا هذا الموسم للمزراعين، فقالت: تقوم الوحدة الإرشادية في بلدة سيانو بتقديم الدعم للمزارعين في وقت قطاف ثمار الزيتون عن طريق إرشادهم للوقت الأمثل والأفضل لعملية القطاف وإعطائهم النصائح بطرق قطاف جيدة ومثلى لعدم إلحاق أي ضرر بالأشجار، ما ينعكس سلباً على الإنتاج العام، أيضاً نقدم لهم فكرة عن أهمية هذه الشجرة وضرورة المحافظة عليها والاعتناء بها لما لها من أهمية اقتصادية وغذائية كبيرة، ونقوم على إعطائهم النصائح للتعامل مع هذه الشجرة، والقيام بجولات على المعاصر لمراقبة عملية عصر الثمار وإرشاد المزارعين لكي لايقعوا في دوامة الغش للزيت أوعملية سرقة له.

ونحن كجريدة حالفنا الحظ في الحديث مع بعض المزارعين ورئيسة الوحدة الإرشادية ولم يحالفنا في لقاء صاحب أي معصرة للزيت

لكن خلال حديثنا مع المزارعين الذين قاموا بجني محصول هذا العام وقاموا باستخراج الزيت تحدثوا لنا عن كيفية التعامل بالمعاصر فهناك نوعان لها: معاصر حديثة وقديمة وكل واحدة لها أجرتها الخاصة فيها، أما بالنسبة للمعصرة الحديثة فهي تتقاضى على كل عبوة زيت سعة (١٧) كيلو زيت زيتون عادي بـ(١٣) ألف لس، وزيت الخريج (١٥) ألف لس، وأجور نقل الثمار إلى المعصرة فهي على نفقة المزارع، وهناك معاصر تتقاضى على كل عبوة (١٠) آلاف لس، وأجور النقل في الذهاب والإياب مجانية في حال تجاوزت كمية الزيتون (١٠٠) علبة زيتون

استقالة الكـادر الفنـي لكـرة تشـرين

محسن عمران

قـدم كـادر كـرة تـشـريـن بـقـيـادة المـدرب رأفـت محـمـد اسـتـقـالـتـه مـن تـدريـب الـفـريـق الـيـوم إلى مجلـس الإدارة الـتـي وافـقـت عـلـيـهـا. وجـاءت الاستقالة بعد ثلاث مباريات في الدوري الممتاز لم يحقق فيها الفريق الفائز باللقب لثلاثة مواسم متتالية أي فوز، ولم يستطع تسجيل أي هـدف، فخسر أمـام حطين بهدف وتـعـادل سلباً مـع الجـيـش في دمـشـق والـكـرامـة في الـلاذقـيـة ورفض المدرب رأفت محمد الإدلاء بأي تصريح حول أسباب الاستقالة في الوقت الحالي ولكنه قال للوحدة: إنها ضرورية متمنياً التوفيق لنادي تشرين بكافة مفاصله وينتظر أن تسارع الإدارة بتعيين مدرب جديد للفريق الذي تنتظره مباراة هامة الجمعة مع الطليعة في حماة

إحصائيات وأرقام من الجولة الرابعة للدوري السوري الممتاز بكرة القدم ...

شح في الأهداف و٣ تعادلات

عفاف علي

بعد ختام مباريات الجولة الرابعة من الدوري السوري الممتاز بكرة القدم نرصد بعض الإحصائيات و الأرقام من الجولة:

- شهدت الجولة نسبة تسجيل قليلة جداً حيث بلغ عدد الأهداف المسجلة ٧ أهداف فقط في ست مباريات
- ثلاث مباريات انتهت بالتعادل (اثنتان تعادل سلبي وواحدة تعادل إيجابي)، وثلاث مباريات انتهت بفوز فريق على آخر.
- شهدت الجولة تسجيل أول هاتريك هذا الموسم، وكان بأقدام مهاجم الفتوة علاء الدالي والذي قاد فريقه لفوز مثير على حطين
- استقالتان في هذه الجولة بعد النتائج المسجلة، الأولى استقالة مدرب تشرين رأفت محمد والثانية، استقالة مدرب المجد هشام الشربيني
- يتصدر محمود البحر مهاجم جبلة ترتيب الهدافين برصيد ٥ أهداف
- بعد مرور ٤ جولات، جبلة هو أقوى هجوم حيث سجل مهاجموه ٩ أهداف
- تشرين والجزيرة أضعف هجوم لم يسجلا اي هدف حتى الآن
- أقوى دفاع الفتوة والجيش وتشرين لم يدخل مرماهم سوى هدف واحد.
- أضعف دفاع هو دفاع حطين حيث تعرض مرماه ل ٨ أهداف
- وتشرين والمجد والجزيرة لم يتذوقوا طعم الفوز حتى الآن
- الأكثر فوزاً جبلة والوثبة فازا في ٣ مباريات متتالية
- الأكثر خسارة حطين والمجد والجزيرة خسروا في ٣ مباريات

في ختام مباريات الجولة الرابعة من الدوري الكروي الممتاز..

جبلة يواصل الصدارة وتعادل مخيب لتشرين وخسارة قاسية لحطين

مهند حسن

اختتمت يوم السبت مباريات الجولة الرابعة من الدوري السوري الممتاز بكرة القدم بمباراتين.

فعلى ملعب الجلاء بدمشق تعرض حطين لخسارة قاسية أمام مستضيفه الفتوة وبثلاثة أهداف نظيفة، حملت توقيع المهاجم علاء الدالي، وليكون بذلك أول هاتريك في الدوري هذا الموسم.

وعلى ملعب الفيحاء بدمشق، فاز الطليعة على مضيفه الجزيرة بهدف وحيد، سجله أسمر المحمد.

وكانت مباريات الجولة الرابعة قد افتتحت أمس بأربع مباريات.

فعلى ملعب الباسل في حمص، سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على قمة مباريات الجولة بين المتصدر جبلة ومضيفه الوثبة الوصيف، سجل جبلة أولا عبر هدافه محمود البحر وعادله الوثبة من ضربة جزاء عبر اللاعب صبحي شوفان.

وفي اللاذقية وعلى ملعب الباسل واصل تشرين نتائجه المخيبة وتعادل مع ضيفه الكرامة سلبياً.

وعلى ملعب الحمدانية في حلب تعادل أهلي حلب مع ضيفه الجيش سلبياً أيضاً.

وعلى ملعب الفيحاء بدمشق فاز الوحدة على مضيفه المجد بهدف وحيد سجله طارق هنداوي.

ترتيب الفرق بعد نهاية مباريات الجولة الرابعة :

١- جبلة ١٠ نقاط
٢- الوثبة ١٠ نقاط
٣- أهلي حلب ٨ نقاط
٤- الفتوة ٧ نقاط
٥- الوحدة ٦ نقاط
٦- الجيش ٥ نقاط
٧- الطليعة ٤ نقاط
٨- الكرامة ٤ نقاط
٩- حطين ٣ نقاط
١٠- تشرين نقطتان
١١- المجد نقطة واحدة
١٢- الجزيرة بدون نقاط

إدارة نـــادي تشـرين تعـاقب لاعبـي فريقهـا

محسن عمران

بعد النتائج المخيبة التي حققها فريق تشرين في المباريات التي لعبها في الدوري حتى الآن، وهي مع حطين وانتهت بخسارة الفريق بهدف ومع الجيش بدمشق والكرامة باللاذقية وانتهت بالتعادل السلبي، وابتعاد الفريق عن المنافسة الأمر الذي دفع الجمهور للاستياء، والتعبير عن ذلك بهتافات ضد لاعبي فريقه بعد مباراة الكرامة التي جرت مساء الجمعة، قررت إدارة النادي إيقاف كافة المستحقات المالية للاعبي الفريق على أن تعود لوضعها حين تتحسن النتائج ويعود للمنافسة.

الاستثمار بالسياحة قد لا يكون أولوية

هلال لالا

أثار خبر استثمار مسبح جول جمال السياحي والرقم المالي المرافق لتكلفته، والسرعة في إنجاز الملف الخاص به ووضعه بالتنفيذ الكثير من الأخذ والرد لدى المواطن السوري، فمنهم من رأى ذلك كنوع من الترف ليس في مكانه ولا زمانه المناسبين

ومنهم، من اعتبره خطوة إلى الأمام في ظل توقف عجلة الاستثمار والمشاريع بكافة أنواعها.

كما تفاوتت وجهات النظر حتى بين أولئك المتحمسين لهكذا مشاريع وذلك من باب التندر قائلين:

لو تم منح بعض التسهيلات لمشاريع أخرى سياحية أو غير سياحية لكان عدد المشاريع الاستثمارية في البلد شكل رافداً لآلاف فرص العمل وحرك عجلة العمل والإنتاج.

فقد أكد أحد المستثمرين في المجال السياحي، وهو ممن له باع طويل في هذا المضمار، أن رخصة إشادة لفندقه استمرت أكثر من عشر سنين ولا تزال العصي في العجلات أمام مطلب هام يكمل مشروع الفندق وهو إقامة كوريدور بحري يصل الفندق بشاطئ البحر على الكورنيش الجنوبي هذا المستثمر ليس الوحيد الذي يجد العثرات والعقبات أمام تنفيذ مشروعه، وإنما مثله الكثير، وهنا مربط الفرس حسب المستثمرين قائلين حبذا لو يتم منحهم تسهيلات لإقامة مشاريع سياحية أو زراعية أو صناعية تساهم في خلق فرص عمل أثناء التنفيذ، وبعد الدخول في حلقة الإنتاج، وحينها ستتحرك المياه الراكدة في السوق المحلية

تكرار انقطاع المياه في بعض أحياء كسب.. والسبب واحد

نجود سقور

«كله من الكهرباء»، انقطاعات متكررة في مياه الشرب ولأيام تطول في حارات بيت زيدان والبراد وعين الدلبة في بلدة كسب

توجه قاطنو الحارات بشكواهم لأكثر من مرة لجريدة الوحدة حول معاناتهم جراء انقطاع مياه الشرب عن منازلهم فالمياه إن تدفقت وجرت في القساطل لا تصلهم إلا لوقت قصير.

فهي زائر خفيف لايطيل الزيارة ولايثقل على أهل البيت فلا غسيل يغسل ولابيوت تنظف ولاماء يشرب.

إحدى السيدات ذكرت أنها تلجأ إلى إحدى الجارات التي باستطاعتها تأمين صهريج مياه، فتطلب منها المياه لغرض الشرب والطبخ، فيما أكوام الغسيل تتكدس والأغطية الشتوية مازالت مركونة إلى حين توفر المياه وبيتها بحاجة للتعزيل، والأمر مؤجل مع ١٠ أو ١٥ دقيقة تصل فيها المياه وبالكاد تصل للخزانات، لافتة بأن الكهرباء تأتي في كسب من الساعة الحادية عشرة ليلاً ولغاية الخامسة صباحاً، حيث تساءل المشتكون: ماالمبرر إذاً لتستمر معاناتنا مع الانقطاع المتكرر للمياه؟ .

بالتواصل مع رئيس وحدة مياه بللورة أكد أن المشكلة تكمن في التغذية الكهربائية ورغم هذه الساعات فهي غير كافية لأن يمتلىء الخزان المركزي ومنه تتوزع المياه على كافة أنحاء كسب الممتدة على مساحات مترامية الأطراف في كل قرية ومزرعة، فبُعد المسافة عن الخزان المركزي يقلل من ضغط المياه التي تصل لكل خزان فرعي. ولفت إلى أنه مؤخراً حدث قطع طارئ في الكهرباء زاد من المعضلة، منوهاً بأن الحل يكمن في ساعات إضافية. وأفاد بأن الموضوع ضمن دائرة الاهتمام وسيتم التعويض تباعاً مع توفر التغذية الكهربائية للمضخات.

إخماد حريق في قرية عين قطعة بريف جبلة بمساحة ٦٠٠٠ م٢

ياسمين شعبان

أخمدت كوادر الحراج في مديرية زراعة اللاذقية الحريق الذي نشب في قرية عين قطعة بريف جبلة، حيث نشب الحريق عند الساعة ٩،٢٠، وتم إخماده الساعة ١٤،٣٠ بواسطة إطفائيتين وجرار مزود بمقطورة إطفاء، إضافة لفرقة مركز إطفاء زاما وفرقة حرائق بسمالخ.

الجدير ذكره أن المساحة المحروقة بلغت ٦٠٠٠ م ٢ ضمن أراض زراعية مهملة.

صيانة عدد من محاور الطرق المركزية بمحافظة طرطوس

ميسون غانم

قام فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية، بمتابعة من محافظة طرطوس، بأعمال صيانة المجبول الإسفلتي لعدد من الطرق شملت أوتوستراد طرطوس - حمص بتنفيذ مؤسسة الإنشاءات العسكرية

أوتوستراد طرطوس - اللاذقية، وطريق عام بانياس - القدموس - مصياف بتنفيذ الشركة العامة للطرق والجسور بطرطوس.

إضافة إلى استكمال أعمال ردم حواجز الأمان خلف الجدران في بارمايا.

المايسترو غـزوان العبـدو بجملـة موجعـة:

«الموسـيقا الشرقية في خطر... أنقذوهـا» ؟؟

جورج إبراهيم شويط

كيف يقود (المايسترو) الفرقة الموسيقية؟ وكيف ينسق مع المطرب على المسرح؟؟ هي تساؤلات عدة وجهتها للصديق الملحن والمايسترو غزوان العبدو - قلت له : عندي تساؤل موسيقي مشوّش، فمثلاً، أمامنا فرقة موسيقية ولتكنْ مثلاً الفرقة الماسية، وهي خلف العملاقة أم كلثوم مؤلفة من: (مجموعة كبيرة من آلات الكمان - مجموعة إيقاع - قانون - غيتار - أورغ - أوكرديون - ناي - تشيلو - وآلات نفخية) ، كيف تُدار هذه الآلات؟ من يقول للقانون اعزفْ بشكل منفرد؟ أو متى تدخل جموعُ (الكمانات) بالعزف، ثمّ تخفُت، لتعطي الدور للمغني؟ ألا تحتاج هذه الآلات، بمجموعها المتنوع، لإدارة من قِبَل مايسترو بارع على المسرح؟ وهنا أنا لا أتحدث عن التوزيع الموسيقي أجابني: تتم كتابة النوتة لكل نوع آلة، ويحدد الصولو المنفرد لأي آلة على النوتة حتى للإيقاعات لها نوتة خاصة عندنا أيضاً رموز بالنوتة لتخفيف اللحن

أو الضغط بشكل أقوى وهي تكتب على الجملة المراد تخفيفها أو إظهارها بقوة هناك مصطلحات لتدوين كلّ ما يخطر في بالك، حتى لسرعة أو تباطؤ الإيقاع، لكن عبقرية المايسترو تأتي أولاً من دراسة اللحن ودرايته بأسرار كل آلة، ولابد للمايسترو من أن يشعر بإحساس اللحن، وتعود العبقرية بإخراج رؤية جميلة للحن، وعموماً هناك روح لكلّ لحن، لا يمكن لأي نوتة كتابتها. كلّ آلة لها مساحة معينة من الدرجات - وعن تحوّل أغنية يُدندن بها ببساطة على العود مثل سيد مكاوي أو بليغ حمدي، تتحوّل، فيما بعد، إلى أغنية تُغنّى على المسرح، وتُدهش الجمهور، مع أداء فرقة طويلة عريضة كيف يتمّ ذلك؟ هناك لحن ميلودي، يطبق على آلة منفردة، وتأتي الفرقة لتترجم هذا اللحن، وبسحر وإدهاش، من خلال كل آلة - من يكتب النوتة، ويُوزّع الأدوار، على الآلات ضمن الفرقة؟ هناك ملحنون يعرفون التدوين، وهناك من لا يعرف، مثلاً فريد الأطرش كان لا يعرف التدوين، كان هناك مَن يدوِّن له النوتات المهمّ هناك من يدوِّن النوتات والمايسترو أو الموزع الموسيقي هو من يقوم بتحديد التوزيع على النوتات للآلات، ويقوم المايسترو، بالتنسيق مع الفرقة بتنفيذ ذلكوختم الملحن والمايسترو غزوان العبدو، حديثه بالقول: (الموسيقا الشرقية في خطرأنقذوها).

الخطاب النقدي في شعر «الفسبكة»

د. أحمد مبارك الخطيب

نقصد بشعر الفسبكة: النصوص والقصائد الشعرية التي ينشرها أصحابها على صفحات الفيس بوك، بغض النظر عن احتمال أن تكون منشورة في مكان آخر. وشعر الفسبكة غزيز جداً، وبعض شعرائه ينشر يومياً، ومن الصعب على أي ناقد متفرغ أن يتابع جل ماينشر فيه، وانما يمكن الاعتماد على مجموعة من النصوص التي تمثل شعراءها أصدق تمثيل، وعلى شعراء يمثلون الحركة الشعرية الفيسبوكية أصدق تمثيل أيضاً. ومنذ البداية، فإن هذا المد الشعري الفائض لما يجد من يدرسه دراسة جادة ويعمل على وضع نقاط هامة على نتاج شعرائه، بل جل ماني الأمر أن هذا الشعر زامله نوعان من النقد : — الأول، يتمثل في الملاحظات السريعة التي تعقب القصيدة، وهي ملاحظات هزيلة، غايتها إقامة علاقة جيدة مع الشاعر، أو الشاعرة خاصة تسعون بالمئة منها لاتتجاوز سطراً واحداً، ومعظمها يكرره أصحابها على قصائد مختلفة لشعراء مختلفين، وكأنها ثوب مفصل على كل القصائد وعلى كل الشعراء أيضاً ومن الغريب أن بعض الشعراء يطرب لهذا النوع من النقد، ويظن أن شاعريته اتسع نطاقها ، وأصبحت تحظى باستحسان كبير من القراء ومن المفيد جداً أن يدرك هؤلاء الشعراء أن هذا النوع من النقد لاقيمة له، وأن مضاره أكبر بكثير من فوائده، لانه يخدعهم ويعطيهم انطباعاً وهمياً أنهم شعراء نجوم — أما النوع الثاني من النقد الذي تتعدد مدارسه،وينبثق منه نقد تقويمي للنصوص، يستخدم فيه النقاد أدوات نقدية متطورة و عميقة تمكنهم من الدخول إلى أعماق النص لتسبر كنوزه، وتكتشف جماليته وفنيته، ومقدرته على توظيف الرموز التي يحتويها، ومدى شاعرية لغته، وكيفية إبداع صوره وابتكارها، واستحضاره التناص مع ذروة القصائد الشعرية المشهورة ثم يتولى الناقد الحصيف إظهارها بطريقة تمكن الشاعر من معرفة الجوانب الإبداعية التي يذخر بها نصه، فيعمل على تعزيزها واستمرار العمل عليها ليتمكن من هذا التطوير .وفي الوقت نفسه يشير الناقد إلى مواطن الضعف ومكامن القصور ، سواء أكان ذلك يتصل بدونية الموضوع ، أم في ارتكاب الأخطاء النحوية والإملائية، أم في هشاشة التناول الذي يأتي باهتاً لا يثير القارئ تنعدم فيه اساليب الإنشاء التي تعطي القصيدة حيوية وجاذبية،أم كان ذلك في المباشرة في الطرح .